[105] رازقاً لك ولأولادك عند الشيخوخة والعجز. هناك قول جميل لأحد العظماء يقول فيه: (لا أعمل شيئاً لمستقبل أولادي; لأنهم إنْ كَانُوا من أولياء ا فا لا يكلّ وليه لنفسه، وإنْ كَانوا أعداء ، فمالي أعينهم؟!). 4 - صدقات السر والعلانية المستفاد من الروايات هو أنّ َ الصدقة عملٌ الأفضل إتيانه سراً، إلاّ َ أنّ َه في بعض الأحيان يستدعي الأمر العلانية في التصدق، وذلك لعنوان ثانوي طارئ.(1) إنّ َ هذا الأمر قد بُيّن بوضوح في الآية الشريفة 271 من سورة البقرة: (إِنْ تُبْدُوا الصّ َدَقَاِت فَنِعِمّ َا هِي وإنْ تُخْفُوهَا وَتُؤتُوهَا الفُقَرَاءَ فَهُو خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفّ ِرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيّ ِئَاتِكُمْ وَا ُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبَيْرٌ). 5 - الأولوية للمساكين المتسترين القرآن المجيد يعتبر المساكين والمتسترين على فقرهم هم المحتاجون الحقيقيون كما هم أولى باستلام هذه الاعانات والصدقات، الآية 273 من سورة البقرة تحكي هذا المضمون:
(لِلفُقَرَاءِ الّ َذينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيْلِ ا ِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبَاً فِي الأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الجَاهِلُ أغْنِيَاءَ مِنَ التّ َعَفُفِ تَعْرِفُهُمْ
بِسِيْمَاهُم لاَ يَسْئَلُونَ النّ َاسَ إلْحَافاً وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْر فَإنّ َ ا ِ َ بِهِ عَلِيمٌ). من الفقراء ذو عزة نفس عالية ومثل هؤلاء هم اهل لهذه الصدقات وأولى بها، وبخاصة أنّ َ هذا الشهر شهر مبارك والأعمال العادية فيه تعدّ عبادة، فكيف بطاعة ذات قيمة عالية مثل التصدق؟ كما أنّ َ من فلسفة الصيام هو الاحساس بالآم المحتاجين للبتّ في رفع احتياجاتهم.(2) 1. من المفضل في الموارد التالي ذكرها ان يكون التصدق علانية: لتشجيع الاخرين على التصدق، لاحياء سنة التصدق الاسلامية، هذا إذا ما كان كل المسلمين يتصدقون سراً، فان التصدق سراً هنا قد يؤدي إلى تهمة ترك الانفاق، وكذا التصدق لتعظيم الشعائر الدينية. 2. وسائل الشيعة ج 6، ابواب الصوم، الباب 1، الحديث 1و3و4و5.